

بحار الأنوار

[153] وكيد الحاسدين وبغي الطاغين وأحمده فوق حمد الحامدين. اللهم أنت الواحد بلا شريك والملك بلا تمليك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك أسألك أن تصلي على محمد عبدك ورسولك وأن توزعني من شكر نعمائك ما يبلغني في غاية رضاك وأن تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك واستحقاق مثوبتك بلطف عنايتك وترحمني بصدي عن معاصيك ما أحييتني وتوفقني لما ينفعني ما أبقيتني وأن تشرح بكتابك صدري وتحط بتلاوته وزري وتمنحني السلامة في ديني ونفسي ولا توحش بي أهل انسى وتمم إحسانك فيما بقي من عمري كما أحسنت فيما مضى منه يا أرحم الراحمين (1). دعاء آخر للكاطم عليه السلام مرحبا بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبنا: بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأن الاسلام كما وصف وأن الدين كما شرع وأن الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين و صلوات الله وسلامه على محمد وآله. أصبحت اللهم في أمانك أسلمت إليك نفسي ووجهت إليك وجهي وفوضت إليك أمري وألجأت إليك ظهري رهبة منك ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت اللهم إني فقير إليك فارزقني بغير حساب إنك ترزق من تشاء بغير حساب. اللهم إني أسألك الطيبات من الرزق وترك المنكرات وحب المساكين و أن تتوب على. اللهم إني أسألك بكرامتك التي أنت أهلها أن تجاوز عن سوء ما عندي بحسن ما عندك وأن تعطيني من جزيل عطائك أفضل ما أعطيته أحدا من عبادك اللهم إني أعوذ بك من مال يكون على فتنة ومن ولد يكون لي عدوا.

(1) البلد الامين: 97 - 98. الجنة: 101 - 102. (*)